ثانيًا : الانشاء

الانشاء في اللغة : هو الايجاز، والخلق والشروع[٢٠] .

اما في الاصطلاح : هو كلام يحتمل صدقا ولا كذبا لذاته ، نحو أغفر، أرحم فلا ينسب الى قائله صدق أو كذب .

ويعرف الانشاء أيضا: هو ما لا يحصل مضمونه ولا يتحقق الا اذا تلفظت به ، فطلب الفعل(أفعل)، وطلب الكف (لا تفعل) ، ويمكن القول ان الانشاء في الاصطلاح هو: القاء الكلام الذي ليس لنسبته خارج تطابقه أو لا تطابقه[٢١] ، **وينقسم الانشاء الى نوعين هما** : انشاء غير طلبي ، انشاء طلبي .

- **الانشاء غير الطلبي:** وهو ما لا يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب وله العديد من الصيغ هي :

١. المدح والذم : وتكون هاتين الصيغتين ب (نعمة وبئس)

٢. العقود : ويكون بالماضي كثيرا مثل (بعت ، اشتريت ، وهبت ، أعتقت)

٣. القسم : ويكون بالواو، والباء، والتاء، مثل: قوله تعالى :ٱ□□□□□□□□ً . 3. [ال صر : ١ – ٢]

٤. التعجب : ويكون على وفق صيغتين هما (ما أفعله ، وأفعل به) وهما صيغتا القياس ، أما صيغة السماع مثل قول : لله درك .

٥.الرجاء: ويكون بصيغة (عسى ، حرى ، اخلولق) ، مثل: عسى الله أن يرزقني الخير.

- **الانشاء الطلبي:** هو كلام لا يحتمل الصدق والكذب لذاته ، ويطلب به حصول شيء ، أو هو ما يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب ، ويكون بالامر والنهي والاستفهام والنداء[٢٢] ، وهو على خمس صيغ هي:

أولًا : الأمر: وهو طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء مع الالزام، وله اربع صيغ هي :

أ. فعل الأمر مثل قوله تعالى : ﴿ ۡٱ□□□□□ □ ۡ . [مريم : ٢١]

ب. أسم فعل الأمر مثل قوله تعالى : ﴿ ۡ ۡ□□□□□ □ ۡ .

[المائدة : ٥٠١]

ج. المضارع المجزوم بلام الأمر مثل قوله تعالى :﴿ۡٱ□□□□□□ۡ

[طلاق : ٧]

د. المصدر النائب عن فعل الأمر مثل : سعينا في سبيل الخير.

وقد تخرج صيغ الأمر عن معناه الأصلي وهو الايجاب والالزام الى معان أخرى تفهم من سياق الكلام وقرائن الأحوال ، وهذه الصيغ هي :

- الدّعاء: نحو قوله تعالى :﴿ۡٱ□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□ۡ .

[ص : ٥٣]

- الالتماس : نحو: قول الشاعر امرؤ القيس[٢٣] :

قِفَا نَبك من ذكرى حبيبي ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل

- النّصح والإرشاد : نحو قوله تعالى :﴿ۡٱ□□□□□□□□□□□□□□□□ۡ .

[ء : ٧٣]

- التّمنّي: نحو: ليت الشباب يعود يوما

- التّخيير: نحو: قُلْ خيرًا أو اصمتْ

- الإباحة : نحو قوله تعالى :﴿ۡٱ□□□□□□□□□ۡ .

[البقرة : ٧٨١]

- التّعجيز: نحو قوله تعالى:﴿ۡٱ□□□□□ۡ . [البقرة : ٣٢]

- التّهديد : نحو قوله تعالى:﴿ۡٱ□□□□ۡ . [الزمر : ٦١]

- التّحقير والإهانة : نحو قوله تعالى :﴿ۡٱ□□□□□□ۡ .

[الإسراء : ٥٠]

– الامتنان: نحو قوله تعالى: ﴿ ﴾ .

[البقرة : ٥٣]

– التّسوية : نحو: عِشْ عزيزًا أو مُتْ وأنتَ كريمُ .

ثانيًا: النهي : وهو من اساليب البلاغة العربية ، ومن انواع الانشاء الطلبي ، ويراد به طلب الكف عن الفعل ، لانه (نهي حقيقي على وجهِ الاستعلاء والإلزام)[٢٤] .

ولهُ صيغة واحدة هي: الفعل المُضارع المُقترن بلا النّاهية ، نحو: قوله تعالى: ﴿ ﴾ .

[الإسراء : ٣٢]

ونحو قوله تعالى: ﴿ ﴾ .

[الأعراف : ٦٥]

قد تخرج صيغ النّهي عن معناها الأصلي أيضا إلى معانٍ أُخرى تُفهم من السياق .

– الدّعاء، نحو: ﴿ ﴾ .

[البقرة : ٦٨٢]

– الالتماس، نحو: ﴿ ﴾ .

[سورة طه : 49]

– الإرشاد، نحو: قوله تعالى : ﴿ ﴾ .

التّمنّي، نحو:

[سورة النساء : 36]

- قوله تعالى : ﴿ ﴾ .

[سورة يوسف 76]

التّهديد، نحو: قوله تعالى : ﴿ ﴾ .

[هود : 73]

– التّحقير، نحو قول المتنبي[٢٣] : لا تشتر العبد الا والعصا معه

ان العبيد لأنجاس مناكيد

– التّوبيخ ، نحو: قوله تعالى : ﴿ ﴾ .

[لقمان : 81]

ثالثًا: الاستفهام

وهو من اساليب الانشاء الطلبي ويراد به اسلوب الطلب من المخاطب للفهم والعلم بشيء ما يجهله المتكلم ، وهو مشتق من مادة فهم وهي بمعنى عقلته وعرفته ،

وفهمت فلانا وأفهمته وتفهم الكلام[٢٤] ، وله أدوات عدة هي : (الهمزة ، هل) وهما حرفان ، أما الأسماء فهي :

ما.... يطلب بها شرح الشيء وهي لغير العاقل مثل: ما النقد؟

من.... للسؤال عن الجنس وهي للعاقل مثل: من هذه؟

متى.... للسؤال عن الزمان مثل: متى سنرحل؟

أيَّان.... للسؤال عن الزمان المستقبل مثل: قوله تعالى (يسألونك عن الساعة أيان مرساها)، (سورة الأعراف/ ١٨٧)

كيف....للسؤال عن الحال مثل/ كيف حالك؟

أين.... للسؤال عن المكان،مثل أين سنذهب؟

أنَّى....للسؤال عن الزمان والمكان وتعيين الحال مثل قوله تعالى □□□□□ □□□ . [آل عمران : ٧٣]

كم.... للسؤال عن العدد ، او الكمية ، مثل : كم بيتا عندك؟

أي.... للسؤال عن العاقل وغيره ، مثل: أي علم تتعلمه ؟ أي الملابس عندك ؟

ويخرج الاستفهام أيضا عن معناه الأصلي إلى معانٍ أُخرى تُفهم من سياق الحديث ، وهذه المعان هي :

- النّفي: نحو قوله تعالى : □□□□□□□□□□□□ . [الزمر : ٩]

- الإنكار: نحو قوله تعالى : □□□ □ . [م : ٠٤]

-التّوبيخ: نحو قوله تعالى : □□□□□□ [البقرة : ٤٤]

- التّقرير: حمل المُخاطب على الإقرار بما يعرفه ، نحو قوله تعالى :ﭐﱡﱠ .

[الشرح : ١]

التّعظيم : نحو قوله تعالى :ﭐ ﱡ . [البقرة : ٥٥٢]

- التّحقير: أهذا الّذي أطريتَ نعتًا.

التّشويق: ﭐﱡﱠ . [الكهف : 01]

- التّعجّب:ﭐ . [البقرة:٠٠١] - الأمر : ﭐﱡﱠ .

[الماعون : ١]

- التّمنّي : ﭐﱡﱠ . [الشورى : ٤٤]

- التّسوية : ﭐﱡﱠ .

[إبراهيم : ١٢]

- الاستبطاء: قول الشاعر أبو العتاهية :

حتى متى أنت في لهو وفي لعب والموت نحوك يهوي فاغرا فاه [٢٥]